

# فتاوى الألبانى } } 1621 } } ما معنی قوله تعالى ) وفي سبیل الله ( , في مصارف الزکاة ومن يدخل فيه

محمد ناصر الدين الألبانى

كان اقرب كانا اقرب مثال وقع لي انفا سؤال كنت سأله عنه فيما مضى من بعض الجلسات الا وهو معنا وفي سبیل الله في اية مصاريف الزکاة. انما الصدقات للفقراء والمساكين - 00:00:00

الى اخر الاية ثم قال تعالى وفي سبیل الله كان السؤال هل في سبیل الله يختص بالجهاد في سبیل الله ام يشمل ايضا مصالح اخرى لل المسلمين كبناء المساجد والمدارس واتخاذ المرافق - 00:00:23

والمنافع العامة لل المسلمين فهل في سبیل الله في هذا الموضع من اية مصاريف الزکاة يشمل غير الجهاد في سبیل الله مما المخنا اليه انفا ويجوز اذا كانت لا تشمل تلك الامور - 00:00:50

ويجوز للغنى ان يعطي ما له لبناء مسجد مثلا او لیدي مدرسة او مستشفى او غير ذلك فكان جوابي ان معنی قول الله عز وجل في هذه الاية الكريمة وفي سبیل الله - 00:01:13

خاص في مسألتين اثنتين لا ثالث لهاما الاولى ما هو معروف لدى الجميع الا وهو الجهاد في سبیل الله هذا مصرف من مصاريف الزکاة يصرفه المكلف بها في سبیل الله في الجهاد في سبیل الله - 00:01:37

الامر الثاني مما جاء الدليل الشرعي ليوسع كلمة في سبیل الله او في سبیل الله فليدخل في هذه الجملة انفاق المال بالاحجاج للفقير الى بيت الله الحرام فيكون معنا وفي سبیل الله اي في الجهاد والحج - 00:02:04

ولم يأتي عن احد من السلف بل ولا الائمة المجتهدین توسيعة لهذه الجملة باكثر من الامرين المذکورین وفي سبیل الله اي الجهاز في سبیل الله وفي الاحجاج ايضا للفقير المحتاج الى بيت الله الحرام - 00:02:34

الامر الثاني هذا الاعجاز للفقير قد جاء فيه حديث صحيح في سنن ابی داود ومسند الامام احمد وغيرهما ان رجلا من الصحابة يعرف بابی طلق ادی مع النبي صلی الله علیه واله وسلم حجة الوداع - 00:03:03

فلما رجع جاءت زوجته الى النبي صلی الله علیه وسلم تشکوه اليه علیه الصلاة والسلام وقالت يا رسول الله ان زوجي ابا طلق لم يحججني على جمله فلان فارسل الرسول عليه السلام خلف ابی طالب - 00:03:31

فسألها عن هذه الشکوى فقال يا رسول الله جملی هذا اعدته في سبیل الله عز وجل فقال علیه الصلاة والسلام لو انك احتجتها عليه لكان ذلك في سبیل الله فاخذ الامام احمد رحمه الله - 00:03:53

من بين نعيم الاخرين الذين حصروا معنا وفي سبیل الله للجهاد في سبیل الله اخذ الامام احمد من هذا الحديث المعنی الاخر فاضافه الى المعنی الاول فقال وفي سبیل الله اي الجهاد والاحجاج ايضا في سبیل الله - 00:04:17

كما دل عليه هذا الحديث الصحيح لم يأتي عن احد من السلف معنی اوسع من هذا المعنی الذي سمعتموه وهو الاعجاز بينما نجد اليوم فتاوى تصدر من هنا وهناك انه - 00:04:40

ان معنی هذه الجملة وفي سبیل الله واسع بحيث يدخل تحته كل المصالح التي ينتفع فيها المسلمين ومن ذلك ما اشرنا اليه انفا بناء المساجد والمدارس ونحو ذلك هذا كان السبب لاثارة هذا البحث الان. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:05:03